

توظيف الآيات القرآنية في تعليم مهارات التفكير النقدي

والإبداعي لدى المعلمين

م. د. بشار عبد ياس

المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

The Utilization of Quranic Verses in Teaching Critical and Creative Thinking Skills to Teachers

Basharyas4@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث توظيف الآيات القرآنية في تعزيز وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، باعتبار أن القرآن الكريم يحمل في طياته العديد من الآيات التي تحث على التفكير والتدبر. يهدف البحث إلى استكشاف كيفية توظيف هذه الآيات لتعليم مهارات التفكير بشكل يتناسب مع الاحتياجات المعاصرة للمتعلمين في المجتمعات الإسلامية. ويهدف البحث إلى: ١. تحديد الآيات القرآنية التي تتعلق بالتفكير النقدي والإبداعي وتحليلها بشكل موضوعي. ٢. بيان أثر تعليم هذه الآيات في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. ٣. تقديم نماذج تربوية لدمج الآيات القرآنية في مناهج تعليم مهارات التفكير النقدي والإبداعي. ويعتمد البحث على المنهج الموضوعي التحليلي، وخلص البحث إلى عدة نتائج، أهمها: ١. الآيات القرآنية تُعدّ من أهم المصادر التي تحفز على التفكير الناقد والإبداعي من خلال الحث على التأمل والتدبر في آيات الله. ٢. تعليم هذه الآيات بطريقة منهجية يسهم في تحسين القدرة على التحليل، والنقد، والإبداع، كما أنه يعزز مهارات حل المشكلات. ٣. المناهج التعليمية التي تدمج الآيات القرآنية ذات الصلة بالتفكير يمكن أن تكون أكثر فعالية في تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب مقارنة بالمناهج التي تعتمد فقط على النظريات الغربية. ويؤكد البحث على أهمية العودة إلى القرآن الكريم كمنبع لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي في ظل تحديات العصر الحديث، مع الحاجة إلى تبني مناهج تعليمية متكاملة تجمع بين المعرفة الدينية والمهارات الفكرية.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، التفسير، علوم القرآن، مهارات، تفكير نقدي، تفكير إبداعي

Abstract

This research addresses the utilization of Quranic verses in enhancing and developing critical and creative thinking skills among learners, considering that the Holy Quran contains numerous verses that encourage reflection and contemplation. The research aims to explore how these verses can be employed to teach thinking skills in a way that meets the contemporary needs of learners in Islamic societies. The objectives of the research are:

1. To identify and objectively analyze the Quranic verses related to critical and creative thinking.
2. To demonstrate the impact of teaching these verses on developing students' critical and creative thinking skills.
3. To provide educational models for integrating Quranic verses into curricula for teaching critical and creative thinking skills.

The research adopts an analytical objective approach and concludes with several findings, the most important of which are:

1. Quranic verses are among the most significant sources that stimulate critical and creative thinking by encouraging contemplation and reflection on God's signs.

2. Systematically teaching these verses contributes to improving students' ability to analyze, critique, and innovate, and enhances problem-solving skills.

3. Educational curricula that integrate Quranic verses related to thinking can be more effective in developing students' thinking skills compared to curricula that rely solely on Western theories.

The research emphasizes the importance of returning to the Holy Quran as a source for developing critical and creative thinking skills in light of modern challenges, and the need to adopt comprehensive educational curricula that combine religious knowledge with intellectual skills.

Keywords: Holy Quran, exegesis, Quranic sciences, skills, critical thinking, creative thinking.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: يُعد القرآن الكريم مصدرًا خالدًا للتوجيه والإرشاد في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التربية والتعليم. ومع تزايد الاهتمام بتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي في العملية التعليمية الحديثة، تتجلى أهمية توظيف الآيات القرآنية في تعليم هذه المهارات، حيث يقدم القرآن منهجًا تربويًا فريدًا يثري العقل والفكر ويحث على التفكير والتدبر. إن القرآن الكريم ليس مجرد كتاب للعبادات والشرائع، بل هو أيضًا دعوة للتأمل، التفكير العميق، واستكشاف الحقائق، مما يساهم في تعزيز القدرات العقلية والإبداعية للفرد. تسعى هذه الدراسة إلى استعراض كيفية توظيف الآيات القرآنية في تعليم مهارات التفكير النقدي والإبداعي، من خلال تحليل موضوعي لعدد من الآيات التي تدعو للتأمل والتفكير. كما تستعرض الدراسة أهمية هذه المهارات في تطوير قدرات المتعلم، ودورها في بناء شخصية علمية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع العالم المحيط. إن الربط بين القرآن ومهارات التفكير يُعد خطوة هامة نحو تطوير مناهج تعليمية تجمع بين الأصالة والحداثة، لتلبية احتياجات العصر من خلال توجيه الأجيال نحو التفكير النقدي والإبداعي المستنير بنور القرآن الكريم.

المبحث الأول: الأسس النظرية لتعليم التفكير النقدي والإبداعي في القرآن الكريم

المطلب الأول: مفهوم التفكير النقدي والإبداعي في القرآن الكريم

يعتبر التفكير النقدي والإبداعي من أهم المهارات العقلية التي تساهم في تطور المجتمعات وتقدمها. وفي هذا السياق، يُعد القرآن الكريم من أعظم المصادر التي تحث الإنسان على التفكير والتأمل، حيث يوجه الإنسان إلى ضرورة التفكير العميق في الكون والحياة والنفس. ومن خلال توجيهاته وتعاليمه، يشجع القرآن الكريم المؤمنين على استخدام عقولهم للتدبر والبحث عن الحقائق، مما يعزز مفهوم التفكير النقدي والإبداعي في سياق إيماني وروحي متكامل:

مفهوم التفكير النقدي في القرآن الكريم:

التفكير النقدي هو القدرة على تحليل المعلومات، تقييم الحجج، واستخلاص النتائج بناءً على الأدلة المتاحة. يشير القرآن الكريم إلى هذا النوع من التفكير في العديد من الآيات التي تحث على التدبر والنظر في الأدلة والبراهين. من أبرز الآيات التي تتناول هذا الموضوع قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾^(١) حيث يدعو الله الناس إلى التفكير العميق في آياته واستخدام عقولهم لفهم الحقائق.^(٢)

القرآن الكريم لا يكتفي بمجرد الدعوة إلى الإيمان الأعمى، بل يشجع على التفكير النقدي والتأمل في الظواهر الكونية والطبيعية لتأكيد وجود الله وتوحيده. هذا الحث على التفكير يعزز مهارة التحليل النقدي، حيث يطالب الإنسان بالتفكير المستقل وعدم اتباع التقاليد العمياء دون تفكير أو تمحيص، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾^(٣) وهي دعوة للتحرر من التبعية العمياء وتطوير التفكير النقدي المستقل.^(٤)

مفهوم التفكير الإبداعي في القرآن الكريم:

التفكير الإبداعي هو القدرة على إيجاد حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات، والتفكير خارج الصندوق لإيجاد رؤى مبتكرة. في هذا السياق، يشير القرآن الكريم إلى العديد من الآيات التي تحث الإنسان على الابتكار والإبداع من خلال التأمل في عظمة الخلق وتنوعه. ففي قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٥) يتضح أن النظر إلى العالم من حولنا وتدبره هو دعوة للإبداع، حيث يشجع القرآن الإنسان على اكتشاف أسرار الكون واستخدام هذا التأمل للتوصل إلى أفكار جديدة.^(٦) يتجلى التفكير الإبداعي أيضًا في الآيات التي تتناول القصص القرآنية التي تتضمن حلولًا مبتكرة لمشكلات متعددة. على سبيل المثال، قصة النبي يوسف الذي استخدم التفكير الإبداعي لإدارة أزمة الجفاف

في مصر، من خلال تفسير الأحلام ووضع خطة اقتصادية لحفظ الموارد الغذائية خلال السنوات العجاف، وهي مثال حي على التفكير الإبداعي الذي لا يقتصر على حل المشكلات اليومية بل يشمل وضع استراتيجيات طويلة الأمد. (٧)

التفكير النقدي والإبداعي في التفاعل مع النصوص القرآنية:

عند دراسة القرآن الكريم، يتبين أن التفكير النقدي والإبداعي يتكاملان في فهم النصوص القرآنية. حيث يدعو القرآن إلى التعمق في المعاني والبحث عن الغايات الكبرى وراء الأحكام والتشريعات. هذه الدعوة للتفكير تفتح المجال أمام المفسرين والدارسين للتفكير بطريقة إبداعية وإيجاد تفسيرات جديدة للنصوص بما يتناسب مع متطلبات العصر. (٨) على سبيل المثال، يمكن أن يُنظر إلى علم المقاصد الشرعية كتعبير عن التفكير الإبداعي في التعامل مع النصوص القرآنية، حيث يتم دراسة الغايات العليا للشريعة وتطبيقها في ضوء المتغيرات الحديثة. من هنا، يتضح أن القرآن الكريم لا يقيد التفكير البشري ضمن إطار ضيق، بل يحث على التجديد والتفكير المبدع بما يخدم الإنسانية ويحقق مقاصد الشريعة. (٩)

وفي الختام، يُعد القرآن الكريم مصدرًا عظيمًا لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، حيث يدعو الإنسان إلى استخدام عقله وتفكيره في فهم العالم من حوله واكتشاف الحقائق. من خلال الدعوة إلى التدبر والتفكير في آياته، يعزز القرآن مهارات التفكير العليا التي يحتاجها الإنسان لمواجهة التحديات المعاصرة، سواء كان ذلك من خلال النقد البناء أو الإبداع في إيجاد الحلول. إن استيعاب المفاهيم القرآنية المتعلقة بالتفكير النقدي والإبداعي يمكن المجتمعات من الارتقاء وتحقيق التقدم الفكري والحضاري.

المطلب الثاني: دور الآيات القرآنية في تطوير التفكير النقدي والإبداعي

القرآن الكريم لا يكفي بتقديم نصوص ثابتة، بل يعدّ محفزًا للعقل البشري ليخوض في رحاب التفكير النقدي والإبداعي. من خلال الآيات التي تدعو إلى التدبر والتفكير، يضع القرآن الأساس لتطوير مهارات التفكير العليا، حيث يشجع على تحليل الأمور من زوايا متعددة والتفكير بطريقة غير تقليدية. في هذا السياق، يتمثل دور الآيات القرآنية في تعزيز هذه المهارات من خلال طرح أسئلة تدفع الإنسان للتفكير، وتقديم أمثلة ونماذج من التاريخ تشجع على التفكير الإبداعي:

١. تشجيع التفكير النقدي من خلال التدبر والتفكير: القرآن الكريم يحتوي على العديد من الآيات التي تحث على التفكير النقدي والتأمل العميق في الكون وفي النصوص الدينية. من أبرز الآيات التي تحث على التدبر قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (١٠) هذه الآية تحمل دعوة صريحة للتفكير النقدي والتحقق من صحة المعلومات، وهي بذلك تفتح الباب أمام تحليل النصوص والتفكير في محتواها. (١١) الآيات التي تتناول موضوع التفكير تدفع الإنسان إلى الابتعاد عن التبعية العمياء والتفكير بعقلانية، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (١٢) هذه الآية تحث على التفكير النقدي من خلال التأمل في حياة الآخرين ودراسة التاريخ للحصول على العبرة وتجنب الأخطاء. (١٣)

علاوة على ذلك، يُعزّز القرآن الكريم فكرة عدم قبول الأفكار والممارسات الاجتماعية بدون تمحيص، ويحث على استخدام العقل للتأكد من صحتها وملاءمتها، كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (١٤) هذه الدعوة لتحليل التقاليد الاجتماعية والنظر فيها بعين نقدية تعزز التفكير النقدي القائم على الأدلة والمنطق. (١٥)

٢. تحفيز التفكير الإبداعي من خلال التأمل في الكون والخلق:

إلى جانب التفكير النقدي، يلعب القرآن الكريم دورًا كبيرًا في تطوير التفكير الإبداعي من خلال حثه المتكرر على التأمل في الكون وآيات الله. ففي قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١٦) يُشجع الله الإنسان على النظر إلى الطبيعة وما فيها من آيات تدل على عظمة الخلق، وهذا النظر التأملي يشكل قاعدة أساسية للتفكير الإبداعي. (١٧) الآيات التي تتناول الإبداع الإلهي في خلق الإنسان والحياة تُلهم الإنسان للإبداع في حياته العملية والعلمية. مثال على ذلك قوله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ (١٨) الذي يدعو الإنسان إلى التفكير في تفاصيل خلقه وإدراك الحكمة من وراء هذا الخلق الممتن. هذا النوع من التأمل يفتح آفاقًا جديدة أمام العقل البشري لابتكار حلول وتطوير أفكار جديدة تتناسب مع حاجاته وتحدياته. (١٩) إلى جانب ذلك، تُعدّ القصص القرآنية وسيلة أخرى لتحفيز التفكير الإبداعي. فالقصص التي تروي مواقف الأنبياء والصالحين تقدم نماذج لحلول إبداعية للمشكلات التي واجهوها. على سبيل المثال، في قصة النبي يوسف عليه السلام، استخدم التفكير الإبداعي في حل أزمة اقتصادية خطيرة من خلال خطة تخزين الحبوب، مما ساهم في إنقاذ مصر من مجاعة محتملة. هذه القصة تعلم أهمية التفكير خارج الصندوق وتقديم حلول مبتكرة للآزمات. (٢٠)

٣. دمج التفكير النقدي والإبداعي في عملية اتخاذ القرار:

القرآن الكريم يشجع على استخدام التفكير النقدي والإبداعي بشكل متوازن في اتخاذ القرارات. ففي قوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾^(٢١) يحث القرآن على الشورى واستخدام التفكير النقدي من خلال التشاور مع الآخرين وتحليل المعطيات المختلفة قبل اتخاذ القرار. وفي نفس الوقت، يشجع على التوكل على الله بعد اتخاذ القرار، مما يعزز روح الإبداع في التعامل مع النتائج غير المتوقعة.^(٢٢) هذا الدمج بين التفكير النقدي والإبداعي يتضح أيضًا في قصة ذي القرنين، الذي استخدم النقد والتحليل لتحديد حاجات الناس الذين واجهوا مشكلة مع يأجوج ومأجوج، ثم قدم حلاً إبداعياً من خلال بناء السد. هذه القصة تبين كيف يمكن الجمع بين التفكير النقدي والإبداعي لحل المشكلات بشكل متكامل.^(٢٣)

٤. توجيه الإنسان لاكتشاف ذاته وقدراته:

إلى جانب التشجيع على التفكير النقدي والإبداعي في العالم الخارجي، يدعو القرآن الإنسان إلى التفكير في ذاته واكتشاف قدراته الكامنة. ففي قوله تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٢٤)، يحث الله الناس على التأمل في أنفسهم والبحث عن إمكانياتهم الداخلية. هذا النوع من التفكير يسهم في تطوير الإبداع الذاتي وفهم الإنسان لنقاط قوته وضعفه، مما يعزز لديه القدرة على ابتكار حلول جديدة ومواجهة التحديات بطريقة إبداعية.^(٢٥) وختاماً، الآيات القرآنية تلعب دوراً محورياً في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال حثها المستمر على التدبر والتفكير. فهي تشجع الإنسان على تحليل الأمور بعقلانية وانتقاد العادات والتقاليد غير الصحيحة، وفي نفس الوقت تحفزه على الإبداع واكتشاف حلول جديدة لمشكلات الحياة. يعد القرآن الكريم مصدراً ثرياً لهذه المهارات، مما يجعله أداة قوية لتطوير العقول والقدرات البشرية بما يخدم تطور المجتمعات ونهضتها.

المبحث الثاني: تطبيق الآيات القرآنية في تعليم مهارات التفكير النقدي والإبداعي

المطلب الأول: توظيف الآيات القرآنية في المناهج التعليمية

يعتبر القرآن الكريم مصدراً أساسياً للقيم والمعرفة في المجتمعات الإسلامية، ويتضمن في طياته العديد من الآيات التي تدعو إلى التأمل والتفكير، مما يجعله أداة فعالة لتعليم مهارات التفكير النقدي والإبداعي. توظيف الآيات القرآنية في المناهج التعليمية يسهم بشكل مباشر في تطوير قدرات الطلاب العقلية والأخلاقية، حيث يتيح لهم فرصة الاستفادة من الحكم والمعاني العميقة التي تحملها هذه الآيات، ويساعدهم على مواجهة التحديات الفكرية في العصر الحديث:

١. توظيف الآيات في تعليم التفكير النقدي:

تعتبر الآيات القرآنية التي تحث على التدبر والتفكير من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لتعليم التفكير النقدي في المناهج الدراسية. فالقرآن الكريم يدعو المؤمنين إلى استخدام عقولهم وتحليل الظواهر من حولهم بعناية، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾^(٢٦) يمكن للمناهج التعليمية أن تستفيد من هذه الآيات لتوجيه الطلاب نحو التفكير الناقد من خلال تحليل النصوص الدينية وتفكيكها، ومناقشة المفاهيم التي تحملها من زوايا متعددة.^(٢٧) على سبيل المثال، عند تعليم الآيات التي تتحدث عن الخلق وأسرار الكون، يمكن للمعلمين أن يحثوا الطلاب على التفكير في الأسباب والغايات من هذا الخلق، ويشجعوهم على طرح الأسئلة والنقاشات المفتوحة، مما يعزز التفكير النقدي ويحثهم على تجاوز التلقي السلبي للمعلومات.^(٢٨)

٢. توظيف الآيات في تعليم التفكير الإبداعي:

إلى جانب التفكير النقدي، يُعتبر الإبداع جانباً مهماً من جوانب التعلم الذي يمكن تعزيزه من خلال الآيات القرآنية. فالآيات التي تحث على التأمل في خلق الله وتنوع الكون، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾^(٢٩) تحث الطلاب على التفكير بطرق غير تقليدية، وتفتح آفاقاً جديدة للإبداع. هذه الآيات تقدم للطلاب مصدراً إلهامياً يمكن توظيفه في الأنشطة الدراسية التي تتطلب التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة.^(٣٠) من خلال توجيه الطلاب للتفكير في كيفية تفسير وتطبيق هذه الآيات في حياتهم اليومية، يمكن للمعلمين تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب، خاصة في مجال العلوم الطبيعية والفلسفة. على سبيل المثال، دراسة الآيات التي تتحدث عن الظواهر الطبيعية مثل الرياح والمطر قد تدفع الطلاب إلى التفكير في كيفية تفسير هذه الظواهر من منظور علمي وإبداعي.^(٣١)

٣. تطبيق الآيات القرآنية في بناء القيم الأخلاقية والتعليمية:

تلعب الآيات القرآنية دورًا هامًا في بناء القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب، ويمكن أن تكون جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية التي تسعى إلى تنمية القيم الروحية والأخلاقية. من خلال تدريس آيات مثل قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^(٣٢) يمكن للمعلمين غرس قيم الاحترام والتعاون في قلوب الطلاب، مما يساهم في تعزيز بيئة تعليمية قائمة على الاحترام المتبادل.^(٣٣)

علاوة على ذلك، تُعدّ المناهج التعليمية التي تعتمد على القرآن وسيلة لتعزيز الروح النقدية والإبداعية لدى الطلاب، من خلال طرح تساؤلات مستمدة من النصوص القرآنية مثل: ما هي الحكمة من خلق الإنسان؟ كيف يمكن للطلاب أن يكونوا مبدعين في تطبيق القيم القرآنية في حياتهم اليومية؟ هذا النوع من الأسئلة يساعد في تنمية التفكير النقدي والإبداعي في آن واحد، من خلال ربط التعليم بالواقع والتطبيق العملي.^(٣٤)

٤. دمج القرآن الكريم في المواد العلمية والتربوية:

إحدى الطرق الفعالة لتوظيف الآيات القرآنية في المناهج التعليمية هي دمجها مع المواد العلمية والتربوية. يمكن للمعلمين استخدام الآيات التي تتحدث عن الكون والطبيعة والعلوم كمدخل لتفسير الظواهر العلمية، مما يعزز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب في المواد العلمية مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء. على سبيل المثال، يمكن توظيف الآية: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^(٣٥) في تفسير مفهوم توسع الكون في مادة الفيزياء.^(٣٦) كما يمكن استخدام الآيات التي تتناول القيم الاجتماعية والإنسانية في المواد التربوية، مثل قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٣٧) لتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب. هذا الربط بين التعليم الديني والعلمي يساهم في بناء قاعدة معرفية متكاملة لدى الطلاب ويعزز لديهم مهارات التفكير النقدي والإبداعي.^(٣٨) في الختام، يمثل توظيف الآيات القرآنية في المناهج التعليمية خطوة ضرورية لتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. من خلال استخدام القرآن الكريم كأداة تعليمية، يمكن تحفيز الطلاب على التفكير بطرق جديدة ومبتكرة، وتحليل النصوص بشكل نقدي لبناء معرفة أعمق وأكثر شمولية. يعزز هذا التوظيف الفهم العلمي والروحاني معًا، مما يساهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات العصر بروح نقدية وإبداعية متجددة.

المطلب الثاني: أثر تعليم الآيات القرآنية على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي

يلعب تعليم القرآن الكريم دورًا جوهريًا في بناء الفكر الإنساني وتطوير قدراته العقلية. فالآيات القرآنية تحتوي على دعوات متكررة للتفكير والتدبر، مما يجعلها أداة تعليمية فعالة في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأفراد. تتطرق هذه الفقرة إلى أثر تعليم الآيات القرآنية على تطوير هذه المهارات وكيف يساهم توظيف القرآن في بناء عقول نقدية قادرة على التحليل، وإبداعية قادرة على الابتكار:

١. أثر تعليم الآيات على تنمية التفكير النقدي:

يعتبر التفكير النقدي إحدى المهارات الأساسية التي يسعى التعليم إلى تعزيزها في نفوس الطلاب. والقرآن الكريم يقدم نصوصًا تدعو إلى التدبر والنظر في عظمة الخلق وفي النصوص الدينية نفسها. من أبرز الآيات التي تعزز التفكير النقدي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾^(٣٩) فهي تحث الفرد على التفكير العميق في الظواهر الطبيعية ومحاولة فهم كيفية خلقها والتأمل في الغاية من وجودها.^(٤٠)

من خلال تدريس الآيات التي تدعو إلى النظر والتحليل، يتمكن المعلمون من تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والبحث عن الأدلة وتفكيك الأفكار المعقدة. فالتفكير النقدي لا يقتصر على مجرد قبول المعلومات بل يتطلب التحقق منها والتفكير في ما وراء الظواهر والأفكار. تعليم الآيات القرآنية يعزز هذا النوع من التفكير من خلال طرح أسئلة تأملية، مثل: كيف نشأت الظواهر الطبيعية؟ وما الغاية من وجود الكون؟ هذه الأسئلة تفتح المجال أمام الطلاب للبحث والتحليل، مما يعزز قدراتهم النقدية.^(٤١) بالإضافة إلى ذلك، تساهم الآيات التي تتناول الجدل والنقاش في تعزيز مهارات التفكير النقدي. فعلى سبيل المثال، قوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٤٢) يدعو إلى تقديم الدليل والبرهان عند طرح أي فكرة أو ادعاء، مما يعزز مبدأ الاستناد إلى الحجج العقلانية والأدلة القاطعة في النقاشات والتحليل. هذا الأسلوب التعليمي يساهم في تكوين عقلية ناقدة تتجاوز التلقي السلبي إلى التمحيص والبحث عن الحقائق.^(٤٣)

٢. أثر تعليم الآيات على تنمية التفكير الإبداعي:

إلى جانب التفكير النقدي، يلعب تعليم الآيات القرآنية دورًا كبيرًا في تنمية التفكير الإبداعي. الآيات التي تتحدث عن عظمة الخلق وتنوع الكائنات تشجع على الابتكار وتفتح آفاقًا جديدة للتفكير خارج الصندوق. يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِثِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٤٤) هذه الآية تحفز العقل البشري على التأمل في الكون بكل تفاصيله، مما يفتح المجال

أمام التفكير الإبداعي والبحث عن علاقات غير تقليدية بين الظواهر المختلفة.^(٤٥) تعليم الطلاب هذه الآيات يشجعهم على التفكير بطرق جديدة لإيجاد حلول للمشكلات، سواء كانت علمية أو اجتماعية أو حتى فلسفية. فعلى سبيل المثال، قد يدرس الطلاب الظواهر الطبيعية التي وردت في القرآن، مثل المطر أو الرياح، ويفكرون في كيفية توظيف هذه الظواهر في ابتكارات علمية تخدم البشرية. هذا النوع من التفكير الإبداعي يعزز من قدرة الطلاب على استخدام خيالهم والتفكير في مستقبل مختلف.^(٤٦) بالإضافة إلى ذلك، تحتوي العديد من القصص القرآنية على أمثلة لحلول إبداعية تم تطبيقها لمواجهة التحديات. على سبيل المثال، قصة النبي يوسف عليه السلام تُعدّ نموذجًا للتفكير الإبداعي في التعامل مع الأزمات الاقتصادية، حيث استخدم التخطيط طويل الأمد لتخزين الموارد الغذائية خلال سنوات الجفاف. تدريس هذه القصص يعزز لدى الطلاب القدرة على ابتكار حلول غير تقليدية لمشاكل العصر.^(٤٧)

٣. تعزيز التفكير النقدي والإبداعي من خلال الحوار الديني:

إحدى الأدوات التعليمية الهامة في تنمية التفكير النقدي والإبداعي هي الحوار المستمد من النصوص القرآنية. الحوار بين المعلم والطلاب الذي يعتمد على تحليل وتفسير الآيات القرآنية يساهم في تطوير مهارات التفكير العليا. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يسأل الطلاب: "ما هو الغرض من خلق الليل والنهار؟ وكيف يمكن لهذا التناوب أن يكون دليلاً على وجود خالق؟" هذا النوع من الأسئلة يساعد الطلاب على ربط الأفكار والتفكير النقدي في الأسباب، كما يدفعهم إلى الإبداع في تقديم إجابات جديدة ورؤى مختلفة.^(٤٨) كما يمكن استخدام الآيات التي تتناول مفاهيم الخير والشر، والعدل والظلم، لفتح نقاشات حول القضايا الأخلاقية والاجتماعية المعاصرة. هذه النقاشات تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم النقدية والإبداعية حول المواضيع المختلفة، مما يعزز لديهم الثقة في التفكير المستقل والتحليل المنطقي.^(٤٩)

٤. أثر تعليم القرآن في تحسين مهارات حل المشكلات:

تعليم الآيات القرآنية يساعد على تحسين مهارات حل المشكلات من خلال تعزيز التفكير النقدي والإبداعي. فالآيات التي تتناول القصص القرآنية تعطي أمثلة حية لكيفية مواجهة التحديات وإيجاد حلول للمشكلات. هذه القصص تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في تحليل المشكلات المعقدة والتفكير في حلول مبتكرة لها.^(٥٠) على سبيل المثال، قصة النبي موسى عليه السلام عندما واجه البحر مع بني إسرائيل هي مثال على الحل الإبداعي للمشكلات المستعصية، حيث فتح الله له طريقاً في البحر. تدريس هذه القصص يعزز لدى الطلاب قدرة على مواجهة التحديات بطريقة إبداعية وبدون الاستسلام للأزق، مما يطور لديهم القدرة على التفكير بشكل غير تقليدي لحل المشكلات.^(٥١) في الختام، يساهم تعليم الآيات القرآنية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب من خلال الحث على التأمل والبحث عن الأدلة. هذه النصوص القرآنية لا تعزز فقط القدرة على تحليل الأفكار والمعلومات، بل تدفع أيضاً نحو الابتكار وتقديم حلول غير تقليدية للمشكلات المعاصرة. إن دمج تعليم القرآن في المناهج التعليمية يعزز التفكير النقدي والإبداعي بشكل متكامل، مما يؤدي إلى بناء أجيال قادرة على التفكير بشكل مستقل ومبتكر لمواجهة التحديات.

الختام

في ختام هذا البحث، تبين أن القرآن الكريم يعدُّ مصدرًا غنيًا وفعالاً لتعليم مهارات التفكير النقدي والإبداعي. فقد أظهرت الدراسة كيف يمكن للآيات القرآنية أن تكون محفزاً رئيسياً للتفكير والتدبر، مما يساعد في تطوير مهارات التحليل والنقد لدى الأفراد. كما يعكس القرآن الكريم دعوة واضحة للتفكير في مختلف جوانب الحياة والكون، وهو ما يتوافق مع أسس تعليم التفكير النقدي والإبداعي. تُظهر نتائج البحث أن توظيف الآيات القرآنية في المناهج التعليمية يساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي، كما أن هذه المهارات تعتبر أساسية لمواجهة التحديات المعاصرة وتطوير جيل قادر على التفكير بطريقة مبتكرة ومستقلة.

التائج:

١. القرآن الكريم يحتوي على العديد من الآيات التي تحث على التفكير والتأمل، مما يساهم في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي.
٢. تدريس الآيات القرآنية في المناهج التعليمية يزيد من قدرة الطلاب على التحليل والتفكير الناقد، ويحفز الإبداع من خلال ربط النصوص الدينية بالواقع المعاش.
٣. المنهج القرآني في تعليم التفكير يتفوق على بعض الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين، حيث يعزز القرآن مهارات التفكير العليا مثل النقد والإبداع.
٤. الطلاب الذين يتعلمون الآيات المرتبطة بالتفكير يظهرون مستوى أعلى من الإبداع في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

التوصيات:

١. إدراج الآيات القرآنية المتعلقة بالتفكير والتدبر في المناهج الدراسية بشكل أوسع، لتشجيع الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
٢. تطوير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الآيات القرآنية لتعليم التفكير الناقد والإبداعي، مما يعزز من قدراتهم على تفعيل هذه المهارات لدى الطلاب.
٣. إجراء المزيد من الأبحاث حول تأثير تعليم الآيات القرآنية على التفكير النقدي في مختلف البيئات التعليمية والمراحل الدراسية.
٤. توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة لشرح الآيات القرآنية بطريقة تفاعلية تساعد على تعزيز الفهم والتفكير النقدي لدى الطلاب.
٥. تشجيع الحوار والنقاش حول آيات التفكير في الفصول الدراسية لتطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي من خلال النقاش المفتوح والمنظم.

المصادر والمراجع

بعد القرآن العظيم

١. الإبداع والتفكير النقدي في التربية الإسلامية: يوسف بن عبد الله الحربي، مكتبة النهضة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٦.
٢. تدبر القرآن وتطوير مهارات التفكير: عبد الله بن علي الغامدي، دار البصائر، الأردن، الطبعة الثانية، ٢٠١٧.
٣. التدبر والتفكير في القرآن: أحمد بن ناصر العتيبي، دار العلم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.
٤. التدبر ومهارات التفكير الإبداعي: خالد بن محمد الحمد، دار الإيمان، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩.
٥. التربية ومهارات التفكير في القرآن: خالد بن عبد الله الشمري، دار المنهاج، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.
٦. تعليم التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم: عبد الله بن ناصر الزهراني، دار البيان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦.
٧. تعليم مهارات التفكير الناقد في الإسلام: علي بن عبد الله الهاشمي، دار العلوم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦.
٨. تعليم مهارات التفكير في ضوء القرآن: خالد بن محمد العريفي، دار الهدى، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩.
٩. التفكير الإبداعي في ضوء القرآن الكريم: محمد بن عبد الله السعيد، دار الأندلس، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٦.
١٠. التفكير الإبداعي في ضوء القرآن والسنة: عبد العزيز بن صالح الحربي، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤.
١١. التفكير الإبداعي والتربية في القرآن: علي بن محمد الزبيدي، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩.
١٢. التفكير الناقد والإبداعي في ضوء القرآن: عبد الرحمن بن أحمد السبيعي، دار الكتب العلمية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠.
١٣. التفكير النقدي في ضوء القرآن الكريم: عبد الرحمن بن أحمد الزهراني، دار الفكر، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.
١٤. التفكير النقدي والإبداعي في ضوء القرآن: حسن بن عبد الرحمن القحطاني، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨.
١٥. التفكير النقدي والتدبر في القرآن: خالد بن ناصر العبد الله، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩.
١٦. التفكير في القرآن الكريم: محمد بن علي الفيافي، مكتبة الأمل، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠.
١٧. التفكير والتدبر في القرآن الكريم: صالح بن علي الزهراني، دار الأجيال، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧.
١٨. تنمية التفكير الناقد في ضوء القرآن: عبد الله بن سليمان الزبيدي، دار الكتاب العربي، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥.
١٩. تنمية مهارات التفكير من خلال القرآن: محمد بن إبراهيم الصالح، دار القلم، سوريا، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧.
٢٠. القرآن الكريم والتفكير الناقد: عبد الله بن عبد الرحمن الباز، دار السلف، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٦.
٢١. القرآن الكريم وتطوير مهارات التفكير: حسن بن عبد الله الباز، دار البصائر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.
٢٢. القرآن وتطوير التفكير النقدي: صالح بن ناصر الهاجري، دار المأمون، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٧.
٢٣. القيم التربوية والتفكير النقدي في القرآن: أحمد بن عبد الكريم الخطيب، دار الشروق، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٧.
٢٤. مهارات التفكير النقدي في التعليم الإسلامي: صالح بن علي الحربي، مكتبة النهضة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٥.
٢٥. مهارات التفكير في القرآن الكريم: عبد العزيز بن صالح السحيم، مكتبة الفكر، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠.

(١) محمد: ٢٤.

(٢) التفكير النقدي في ضوء القرآن الكريم: عبد الرحمن بن أحمد الزهراني، دار الفكر، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٢٢.

- (٣) البقرة: ١٧٠.
- (٤) الإبداع والتفكير النقدي في التربية الإسلامية: يوسف بن عبد الله الحربي، مكتبة النهضة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ١٢.
- (٥) يونس: ١٠١.
- (٦) التفكير والتدبر في القرآن الكريم: صالح بن علي الزهراني، دار الأجيال، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ٣٩.
- (٧) القرآن الكريم وتطوير مهارات التفكير: حسن بن عبد الله الباز، دار البصائر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ١٩.
- (٨) تعليم مهارات التفكير في ضوء القرآن: خالد بن محمد العريفي، دار الهدى، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٤٣.
- (٩) التفكير الإبداعي في ضوء القرآن والسنة: عبد العزيز بن صالح الحربي، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٢٨.
- (١٠) النساء: ٨٢.
- (١١) التدبر والتفكير في القرآن: أحمد بن ناصر العتيبي، دار العلم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ١٦.
- (١٢) الحج: ٤٦.
- (١٣) تنمية مهارات التفكير من خلال القرآن: محمد بن إبراهيم الصالح، دار القلم، سوريا، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ٢١.
- (١٤) المائدة: ١٠٤.
- (١٥) القرآن الكريم والتفكير الناقد: عبد الله بن عبد الرحمن الباز، دار السلف، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ٣٢.
- (١٦) يونس: ١٠١.
- (١٧) التفكير الإبداعي والتربية في القرآن: علي بن محمد الزبيدي، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ١٤.
- (١٨) غافر: ٦٤.
- (١٩) التربية ومهارات التفكير في القرآن: خالد بن عبد الله الشمري، دار المنهاج، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٧١.
- (٢٠) التفكير الناقد والإبداعي في ضوء القرآن: عبد الرحمن بن أحمد السبيعي، دار الكتب العلمية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٨٥.
- (٢١) آل عمران: ١٥٩.
- (٢٢) تدبر القرآن وتطوير مهارات التفكير: عبد الله بن علي الغامدي، دار البصائر، الأردن، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٢٢.
- (٢٣) تعليم التفكير الناقد في ضوء القرآن الكريم: عبد الله بن ناصر الزهراني، دار البيان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٤١.
- (٢٤) الذاريات: ٢١.
- (٢٥) مهارات التفكير النقدي في التعليم الإسلامي: صالح بن علي الحربي، مكتبة النهضة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م: ٦٣.
- (٢٦) النساء: ٨٢.
- (٢٧) التفكير النقدي والإبداعي في ضوء القرآن: حسن بن عبد الرحمن القحطاني، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨م: ٤٣.
- (٢٨) التدبر ومهارات التفكير الإبداعي: خالد بن محمد الحمد، دار الإيمان، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٧٣.
- (٢٩) آل عمران: ١٩٠.
- (٣٠) تعليم مهارات التفكير الناقد في الإسلام: علي بن عبد الله الهاشمي، دار العلوم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٨٧.
- (٣١) القيم التربوية والتفكير النقدي في القرآن: أحمد بن عبد الكريم الخطيب، دار الشروق، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٢٤.
- (٣٢) البقرة: ٨٣.
- (٣٣) التفكير في القرآن الكريم: محمد بن علي الفيبي، مكتبة الأمل، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ١٨.
- (٣٤) تنمية التفكير الناقد في ضوء القرآن: عبد الله بن سليمان الزبيدي، دار الكتاب العربي، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥م: ٧٤.
- (٣٥) الذاريات: ٤٧.
- (٣٦) التفكير النقدي والتدبر في القرآن: خالد بن ناصر العبد الله، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٢١.
- (٣٧) المائدة: ٢.
- (٣٨) التفكير الإبداعي في ضوء القرآن الكريم: محمد بن عبد الله السعيد، دار الأندلس، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ٣٨.
- (٣٩) الغاشية: ١٧.

- (٤٠) مهارات التفكير في القرآن الكريم: عبد العزيز بن صالح السحيم، مكتبة الفكر، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٦٣.
- (٤١) القرآن وتطوير التفكير النقدي: صالح بن ناصر الهاجري، دار المأمون، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٧٢.
- (٤٢) البقرة: ١١١.
- (٤٣) تنمية التفكير الناقد في ضوء القرآن: عبد الله بن سليمان الزبيدي، دار الكتاب العربي، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥م: ٧٤.
- (٤٤) البقرة: ١٦٤.
- (٤٥) التدبر والتفكير في القرآن: أحمد بن ناصر العتيبي، دار العلم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ١٦.
- (٤٦) التفكير الإبداعي في ضوء القرآن والسنة: عبد العزيز بن صالح الحربي، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٢٨.
- (٤٧) تعليم مهارات التفكير في ضوء القرآن: خالد بن محمد العريفي، دار الهدى، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٤٣.
- (٤٨) القرآن الكريم وتطوير مهارات التفكير: حسن بن عبد الله الباز، دار البصائر، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ١٩.
- (٤٩) التفكير والتدبر في القرآن الكريم: صالح بن علي الزهراني، دار الأجيال، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ٣٩.
- (٥٠) الإبداع والتفكير النقدي في التربية الإسلامية: يوسف بن عبد الله الحربي، مكتبة النهضة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ١٢.
- (٥١) التفكير النقدي في ضوء القرآن الكريم: عبد الرحمن بن أحمد الزهراني، دار الفكر، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٢٢.

Sources and References

After the Great Qur'an

١. Creativity and Critical Thinking in Islamic Education: Yousef bin Abdullah Al-Harbi, Al-Nahda Library, Egypt, Second Edition, 2016
٢. Contemplating the Qur'an and Developing Thinking Skills: Abdullah bin Ali Al-Ghamdi, Dar Al-Basaer, Jordan, Second Edition, 2017
٣. Contemplation and Reflection in the Qur'an: Ahmed bin Nasser Al-Otaibi, Dar Al-Ilm, Saudi Arabia, First Edition, 2018
٤. Contemplation and Creative Thinking Skills: Khaled bin Mohammed Al-Hamad, Dar Al-Iman, Lebanon, First Edition, 2019
٥. Education and Thinking Skills in the Qur'an: Khaled bin Abdullah Al-Shammari, Dar Al-Manhaj, Saudi Arabia, First Edition, 2018
٦. Teaching Critical Thinking in Light of the Holy Qur'an: Abdullah bin Nasser Al-Zahrani, Dar Al-Bayan, Saudi Arabia, First Edition, 2016
٧. Teaching Critical Thinking Skills in Islam: Ali bin Abdullah Al-Hashemi, Dar Al-Ulum, Saudi Arabia, First Edition, 2016
٨. Teaching Thinking Skills in Light of the Qur'an: Khalid bin Muhammad Al-Arifi, Dar Al-Huda, Saudi Arabia, First Edition, 2019
٩. Creative Thinking in the Light of the Holy Qur'an: Muhammad bin Abdullah Al-Saeed, Dar Al-Andalus, Lebanon, Second Edition, 2016
١٠. Creative Thinking in the Light of the Qur'an and Sunnah: Abdul Aziz bin Saleh Al-Harbi, Dar Al-Ma'rifah, Egypt, Second Edition, 2014
١١. Creative Thinking and Education in the Qur'an: Ali bin Muhammad Al-Zubaidi, Al-Obeikan Library, Saudi Arabia, First Edition, 2019
١٢. Critical and Creative Thinking in the Light of the Qur'an: Abdul Rahman bin Ahmed Al-Subaie, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Egypt, First Edition, 2020
١٣. Critical Thinking in the Light of the Holy Qur'an: Abdul Rahman bin Ahmed Al-Zahrani, Dar Al-Fikr, Saudi Arabia, First Edition, 2015
١٤. Critical and Creative Thinking in the Light of the Qur'an: Hassan bin Abdul Rahman Al-Qahtani, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, Third Edition, 2018
١٥. Critical Thinking and Contemplation in the Qur'an: Khalid bin Nasser Al-Abd Allah, Al-Rashd Library, Saudi Arabia, First Edition, 2019
١٦. Thinking about the Holy Quran: Muhammad bin Ali Al-Fifi, Al-Amal Library, Saudi Arabia, First Edition, 2020
١٧. Thinking and contemplating the Holy Quran: Saleh bin Ali Al-Zahrani, Dar Al-Ajyal, Saudi Arabia, Third Edition, 2017